بيان الإمارات العربية المتحدة
أمام اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
بشأن النقاش حول سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي
يلقيه السيد/ عبد ا السويدي
نيويورك، 17 أكتوبر 2024

السيدة / السيد الرئيس،

تعرب دولة الإمارات عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة على تقريره حول سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، وتضم صوتها إلى بيانات كل من مجلس التعاون الخليجي والمجموعة العربية وحركة عدم الانحياز.

تعتبر سيادة القانون عنصراً أساسياً في تحقيق السلم والأمن والعدالة، والأساس في إقامة علاقات ودية ومستقرة

سيادة القانون على الصعيد
الدولي وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

على الصعيد الدولي، يُعتبر احترام سيادة القانون عنصراً ضرورياً لحفظ
العزة. فالتي تضمن تحقيق
سيادة القانون للجميع، يجب اخضاع الجميع لنفس المعايير. فالمبادئ الأساسية، وخاصة المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، لا يجب احترامها وحمايتها فقط عند تطبيق القرارات بمصالح بعض الدول.

أما على الصعيد الوطني، وخاصة المبادئ الأساسية
الجميع بالحماية بشكل متساوي والخضوع للمساءلة أمام القانون، مع مراعاة الجراءات القانونية الواجبة وتحقيق النصاف للجميع. وقد التزمت دولة الإمارات بوضع سيادة القانون في صميم مسيرتها التنموية، والذي يتجلى في إصلاحات القانونية المستمرة في سياق جهودنا الرامية إلى تطوير أطرنا القانونية بشكل يتجاوب لمتطلبات مجتمعنا، ويعزز تحقيق النصاف والعدل في كافة نواحي الحياة العامة.

M ومن هذا المنطلق

إن موقف دولة الإمارات واضح لا لبس فيه، وهو أنه لا يمكن للنظام الدولي أن يعمل بنجاح لصالح كافة الدول، من دون اخضاع كافة الدول لنفس القواعد والمعايير حيث أن اتباع نهج غير متوازن في تطبيق سيادة القانون سيؤدي إلى تقويض الثقة في سيادة القانون واضعافها، وتشجيع الدول على اختيار التوقيت الذي يناسبها في الدفاع عن سيادة القانون بما يتناسب مع مصالحها.

السيدة / السيد الرئيس،

تُعرب دولة الإمارات عن قلقها العميق إزاء تصاعد العنف في غزة وفي لبنان. وتدعو، بصفتها دولة ملتزمة بالسلم، إلى

وشكرا السيدة/ السيد الرئيس